المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٩

قلق فى الأسواق العالمية بسبب مخاوف كلينتون وأزمة البرازيل

مخاوف يابانية من تفاقم التوتر مع أمريكا بسبب الفائض التجارى

طوكيو - لندن - وكالات الأنباء:

تأثرت التعاملات فى الأسواق والبورصات العالمية أمس بحالة القلق السائدة بين المتعاملين بسبب المخاوف من تأثر الصادرات اليابانية بانخفاض سعر الدولار أمام الين الياباني فى أعقاب غلبة الاعتقاد العام بأن محاكمة الرئيس كلينتون ستستغرق وقتا طويلا، فضلا عن الشكوك المتصاعدة بشأن أداء الاقتصاد البرازيلى بعد أن توقفت إحدى الولايات البرازيلية الكبيرة عن سداد ديونها للحكومة الفيدرالية.

وقد أغلقت معظم البورصات الآسيوية منخفضة عن مستوياتها يوم الجمعة الماضى. وتراجعت أسعار الأسهم فى بورصة طوكيو لليوم الثانى للتعاملات على التوالى، وهبط مؤشر نيكى بشدة فى بداية التعاملات قبل أن يعوض خسائره قليلا ويغلق منخفضا بنسبة ٠,١٧٪ مقارنة بانخفاضه ١,٠٧٪ يوم الجمعة الماضى.

وأعرب المتعاملون عن مخاوفهم من أن انخفاض سعر الدولار سيؤثر على القدرة التنافسية للصادرات اليابانية من السيارات ورقائق الكومبيوتر فى السوق الأمريكية فى وقت تمر به العلاقات بين البلدين بحالة توتر بسبب ارتفاع الفائض التجارى الياباني مع الولايات المتحدة.

وتم تبادل الدولار بسعر ١١٠,٢٢ ين فى التعاملات المسائية منخفضا بنحو ١,٢٠ ين عن سعر الجمعة الماضى فى طوكيو، وسعر الإغلاق فى بورصة نيويورك وهو ١١٠,٩٣ ين، ويعد هذا أدنى مستوى للدولار أمام الين منذ ٢٧ شهرا. وتأثرت التعاملات فى هونج كونج بإعلان مؤسسة استثمارية كبيرة فى إقليم «جوانج دونج» الصينى إفلاسها، مخلفة ديونا متراكمة قيمتها ٤,٣ مليار دولار، وهبط مؤشر هانج سينج بنسبة ٠,٨٪.

وعلى العكس من ذلك اتجه مؤشر الأسهم فى ماليزيا نحو الصعود بنسبة ١,١٪ وسط حالة من الارتياح العام فى أعقاب التعديل الوزارى الذى أعلنه محاضر محمد يوم الجمعة الماضى والخطة التى أعلنتها الحكومة أمس لتوفير اعتمادات قدرها ١٦,٢ مليار دولار لتمويل الإنعاش الاقتصادى.

وعلى الرغم من صعود مؤشر داو جونز إلى رقم قياسى واجتيازه حاجز ٩٦٠٠ نقطة للمرة الأولى يوم الجمعة الماضى، إلا أن الدولار تعرض لضغوط قوية فى الأسواق النقدية الآسيوية والأوروبية أمس بسبب القلق من تأثر البنوك الأمريكية بالأزمة البرازيلية، وذلك بعد أن أعلنت السلطات فى ولاية «تيناس جيرايس» ثالث الولايات البرازيلية توقفها عن سداد ديونها للسلطة الفيدرالية، وتراجعت المؤشرات فى غالبية البورصات الأوروبية وحقق بعضها ارتفاعا محدودا لم يزد على نسبة ١٪ فى فرانكفورت. كما اتجه «اليورو» العملة الأوروبية الموحدة الجديدة نحو الانخفاض إلى أدنى مستوياته منذ إعلان سعر العملة الجديدة واقترب من ١٢٧,٨١ ين، منخفضا عن ١٣٠,٠٨ ين، لكنه ارتفع إلى ١,١٦٠٥ دولار فى لندن مقارنة مع ١,١٥٥٠ دولار فى أواخر التعاملات الأوروبية يوم الجمعة الماضى.

وقد رحب البابا بولس الثانى بابا الفاتيكان أمس بتدشين «اليورو»، وأعرب عن أمله فى أن تتمكن دول القارة الأوروبية من تحقيق المصالحة التاريخية بين شعوبها والعمل من أجل المصير المشترك والتعامل على أساس من المساواة. وذلك فى كلمة ألقاها خلال استقباله أمس لممثلى البعثات الدبلوماسية الأجنبية لدى الفاتيكان.

فى الوقت ذاته أظهر استطلاع للرأى أجراه مركز المراقبة الدولية «كى. بى. إم. جى» فى بريطانيا أن ٥٤٪ من المؤسسات المالية البريطانية تؤيد انضمام بريطانيا للعملة الموحدة و١٢٪ فقط يعارضون ذلك، لكن ٤٠٪ منهم يريدون تحقيق هذا الانضمام خلال عامين و٣٠٪ يريدون تحقيق ذلك فى خلال الدورة البرلمانية الجديدة بين عامى ٢٠٠٢ و٢٠٠٦.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية